

(آدم عليه السلام 2) هل كان آدم نبياً أم رسولاً | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام تقتل حد الكثير عن ادم عليه الصلة والسلام وبقي ان نتحدث هل كان ادم نبيا رسولا او كان نبيا ولم يكن رسولا - 00:00:00

اكثر اهل العلم على ان ادم عليه الصلة والسلام كان نبيا رسولا بدليل قوله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين وتعريف الرسول ينطبق على ادم عليه السلام - 00:00:26

سواء كان على التعريف المشهور عند العلماء وهو ان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه او على التعريف المختار وهو انه بعث بشریعه جدیده فادم عليه السلام لا شك انه جاء بشریعه جدیده يحکم اليها ويحکم اليها ابناءه الذين يعاصرونه - 00:00:48 حتى يبعث الله نبيا اخر وقال جماعة من اهل العلم ان ادم لم يكن رسولا وانما كان نبيا فقط بدليل حديث الشفاعة الذي رواه البخاري وغيره ففي يا ادم - 00:01:13

انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض والجواب عن هذا الرأي وهو انه لم يكن رسولا وانما الرسول هو نوح انهم قالوا يا نوح انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - 00:01:30 ان نوح بعث الى اهل الارض الموجودين في زمانه لتحذيرهم من الشرك وكان قبل نوح عليه السلام لم يكن على الارض شرك لم يكن على الارض شرك الا في الامة الذين بعث اليهم نوح عليه الصلة والسلام - 00:01:55

ونوح عليه الصلة والسلام هو اول الرسل لتحذير من الشرك اما ادم عليه السلام كان نبيا رسولا ولكن لم يكن شرك فيه ولا في ذريته الى القوم الذين بعث اليهم نوح عليه الصلة - 00:02:13

والسلام وقد ساق القرآن العظيم كما اشرت في حلقات سابقة الى قصة خلق ادم وانه خلقه من طين من تراب من حماً مسنون. من صلصال كالفارخ وانه خلقه بيده واسجد له ملائكته - 00:02:28

وسواه في احسن صورة. وسواء في احسن صورة حتى يقول بعض اهل العلم في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه في حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى السماء الثالثة قال فاذَا انا بيوسف عليه السلام واذا هو قد اعطي شطرا - 00:02:52

الحزن فيفسر بعض اهل العلم ان شطر الحسن يعني شطر حسن ادم الله ركب ادم على احسن صورة واكمel وجه ادم على احسن صورة واكمel وجه وهذا الذي ذكره الله - 00:03:12

في ايات كثيرة وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يوم خلقه الله كان طوله ستين ذراعا في السماء وكذلك ما استقر عند جميع الاديان السماوية السابقة يبطل نظرية درو في التطور والارتقاء - 00:03:30

نظريه درو لا تؤمنوا بالله ولانه خلق ادم وانما تقرر ان الشمس اثناء دورانها السريع انفصلت منها قطعة واخذت هذه القطعة تدور حول نفسها كالشمس وهي الارض وانه بمرور الزمان الطويل برد ظهر الارض - 00:03:49 وجمدت وكان فيها ماء وان هذا الماء الذي صار على وجه الارض لما اتم وتغير توالدت فيه حيوانات كثيرة طبيعية كان منها الانسان الاول وانه استمر ملايين السنين حيوانا بحريا - 00:04:14

يسى في هذا العصر عندهم الانسان المائي. الانسان المائي وانه بعد مدة طويلة استطاع ان يخرج الى الشاطئ وان يرعى بعض الحشائش وان يعود الى الماء كالتماسيل ويطلقون عليه في هذه الفترة الانسان البريماي - 00:04:35

وانه بعد مدة طويلة عندهم انها ملائين السنين بعد ذلك استطاع ان يعيش على ظهر الارض المستنقعات وغيرها ثم بعد ذلك طار حيوانا بري انسانا بريا او حيوانا بريا - 00:04:57

وانه بعد الاف السنين استطاع ان يستعمل الالات ويسمى انسان ما قبل التاريخ هذه في الواقع نظرية من يؤمن بها لا يؤمن باله السماوات والارض. ولا يؤمن بان الله خلق ادم بيده - 00:05:14

واسجد له ملائكته واكرمه. ونحن المسلمين يجب علينا ان نتفطن لهذه الدسائس التي تندس. ويريد اصحابها من اليهود وغيرهم يريد اصحابها. من اليهود وغيرهم ان يجلجلوا الاديان كلها وان يبطلوا شرائع الله جمیعا - 00:05:31

وقد صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما جاء في صحيح مسلم - 00:05:53

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفي بعض الفاظ مسلم في اخر ساعة من ساعات الجمعة خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج من الجنة وقد صح الخبر عن رسول الله - 00:06:08

صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفي بعض الفاظ مسلم في اخر ساعات ساعة من ساعات يوم الجمعة خلق ادم - 00:06:28

وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفي بعض الفاظه وفيه تقوم الساعة وهذا يدل على ان ادم على ان ادم عليه السلام خلق خلقا واحدا لم يمر عليه اطوار كما يقول جماعة درو وغيرهم - 00:06:44

ونحن ولله الحمد نؤمن بكتاب الله ونؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم. ونؤمن بان ادم ابو البشر ليس كما يقول هؤلاء الطبيعيون والملاحدة والدهريون عن انسان جاوي وانسان افريقيا وانسان اوروبا وانسان غيرهم - 00:07:06

وهذا هو الذي ندين الله عز وجل به وبهذا ينتهي الحديث عن ادم عليه الصلاة والسلام والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:25